الدوافع

والدوافع هي محركات لسلوك الكائن الحي، اذ تجعله يتحرك وينشط بإتجاه هدف ما وبحسب شدة الدافع قد تجعله يستمر في ذلك النشاط او يوقفه او يزيد من فاعليته (اذا صعب تحقيق لهدف) والى حين تحقيقه

ان للدوافع وظائف متعددة منها: التحرك بإتجاه هدف ما وزيادة النشاط السلوكي وتنويع ذلك النشاط.

تصنيف الدوافع

يمكن تصنيف الدوافع التي تغطي كل اشكال السلوك الإنساني بأكثر من طريقة مختلفة.

ان اكثر التصنيفات شيوعاً هي التي تصنف الدوافع الى صنفين حسب المنشأ:

1. دوافع فسيولوجية المنشأ.
2. دوافع سيكولوجية المنشأ.

او - الدوافع الداخلية الفردية.

* الدوافع
* الدوافع الخارجية الاجتماعية

اولاً: الدوافع الفسيولوجية

ويطلق عادة اسم الدوافع الفسيولوجية على الحالات الناتجة عن وجود حاجات جسمية لدى الكائن الحي تحدث تغيراً في توازنه العضوي والكيميائي فتنشأ عن ذلك حالة من التوتر تدفع الكائن الحي الى القيام ببعض الأنشطة التي تؤدي الى إشباع حاجاته وعودة الجسم الى حالته السابقة من التوازن والاعتدال.

ومن انواع الدوافع الفسلجية: دافع الجوع ودافع العطش ودافع الجوع للهواء ودافع التعب ودافع الجنس.

ثانياً: الدوافع السيكولوجية

يستخدم مفهوم الدوافع السيكولوجية لتصنيف فئة عريضة من حالات الدافعية التي لا تربطها علاقة مباشرة بالتكامل البيولوجي للكائن الحي، وبالتالي فهذه الدوافع تقابل فئة الدوافع الفسيولوجية على اعتبار ان الاسس الفسيولوجية لها ليست مهمة مقارنة بالاسس السيكولوجية.

ويمكن نصنفها في فئتين هما:

1. الدوافع الداخلية الفردية
2. الدوافع الخارجية الاجتماعية

والدوافع الداخلية الفردية هي بمثابة دوافع فردية تحقق الذات للفرد، حيث تربط بوظائفه الذاتية وتحقيق توازنه من خلال استجاباته المختلفة، وهذا النوع من الدوافع يقف وراءه الانجازات المتميزة والابداعات البشرية في الفكر والسلوك واهم هذه الدوافع: دافع حب الاستطلاع ودافع الكفاءة ودافع الانجاز.

والدوافع الخارجية الاجتماعية فهي الدوافع التي تنشأ نتيجة لعلاقة الكائن الحي بالاشخاص الاخرين ومن ثم تدفع الفرد للقيام بأفعال معينة ارضاءاً للمحيطين به او للحصول على تقديرهم او تحقيق نفع مادي او معنوي، واهم هذه الدوافع، دافع الانتماء والسيطرة ودافع الاستقلال.